وبيالو نك عن الروح قل الروح من امر ربي بحيث كانت الروح
من امر الله تعالى فلا واسطة بينها وبين الامر الالهي
القديم فهي اكمل استعدادا من النفس لتلقي العلوم
الالهية والحق تعالى اعلى من ذلك كله واكمل قال الشيخ
الاكبر محيي الدين ابن العربي قدس الله سره ::
ما قلته قلت عني • فلا اري القول يعني ههنا فادركه انا • الي اقرب منه
وقال ايضا من ابيات له ::
وندرك منه في انفس صفاتنا :: كما يدرك الخفاش من باهر الشمس
وقوله احتسابا قال في القاموس احتسب بكذا اجرا عند
الله نوي به وجه الله وقوله لها اي المحبوبة الحقيقية يعني
لاجلها فيعني ولم اكن راجيا اي متوجها عنها اي عن المحبوبة
المذكورة والجار والمجرور متقدم من ناجر اي ثوابا صادرا
عنها وقوله فاذنت اي فخرت نفسي علي طبق ما طلبت منها
وكسر التا للمتكلم فيه ::

وقدمت مالي في مآلي عاجلا :: وما ان عساها ان تكون منيلتي

وقدمت بتشديد الدال المهملة اي بذلت ولم اتوقف في
الاعراض عن ذلك وتركت طلب ما اي الذي لي اوشيا موصوفا
بالتركاين لي عند الله تعالى من الثواب الجزيل • والاجر
الجليل • وقوله في مآلي اي في الاخرة التي هي مرجع اموري
كلها وقوله عاجلا حال من فاعل قدمت اي مسرعا في ذلك
التقديم وقوله وما معطوف علي ما الاولي اي وقدمت ما
اي ايضا الذي اي الذي اوامرا عظيما وقوله ان بكسر
الهمزة وسكون النون زايدة كقوله ما ان اتيت بشي انت

تكرهه

تكرهه • وقوله عساها قال في القاموس عسى فعل
مطلقا او حرف مطلقا للترجي في المحبوبة والاشفاق
في المكروه والضمير للمحبوبة الحقيقية وقوله ان تكون اي
المحبوبة الحقيقية ومنيلتي بضم الميم وكسر النون اسم
فاعل من اناله نيلا ونالة اعطاه والمعنى اني قدمت
بين يديها وفي طريق محبتها جميع ما اعدته لي في الاخرة
من درجات الجنان • والحور والولدان • وكلما تعطيني اياه
من انواع اللذائذ والشهوات الاخروية ولم ارغب في شي من
ذلك دونها فانت مطلوبي هي لا شي سواها كما قالت
رابعة العدوية ما عبدتك خوفا من نارك ولا رغبة
في جنتك وانما عبدتك تقربا الي وجهك الكريم وقال
تعالى في شأن الانصار ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ::

وخلفت خلفي رؤيتي ذاك مخلصا :: ولست براض ان تكون مطيتي

وخلفت بتشديد اللام اي رميت والعقبة خلفي نقيض
قدامي وقوله رؤيتي مفعول خلفت اي كوني اري ذاك
اي ما اعده الله لي في الاخرة وما ينيلني اياه من رفع
الدرجات فحجبني العقبة عن رؤية ذلك كله فلا يخطر
شي منه ببالي وقوله مخلصا اي حال كوني مخلصا في اعمال
البر والخير التي انا عاملها فلا ارجو بها جزاء في الاخرة
ولا رفع درجة ولا اعملها ايضا مخافة العقاب علي
تركها وقوله ولست براض ان تكون اي رؤيتي ما اعده الله
تعالى في الاخرة مطيتي لانه يقال بيتك مطيتك اي يحملك الي ما

Copyright © King Saud University